mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 32 من 77 | سورة النساء-القسم الثالث | الآية 131-431 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الثالث والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين اه بعد ان فرغنا من الكلام على الايات من قوله تعالى ولقد وصينا الذين اوت الكتاب من قبلكم الى قوله فان الله كان بما تعملون خبيرا - 00:00:27

فان الله كان بما تعملون خبيرا يطيب لنا الان ان نستجلي بعض ما فيها من من الايات فنقول يؤخذ من هذه الايات اهمية التقوى وانها وصية الله للاولين والاخرين ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وعرفنا - 00:00:51

معنى التقوى قد علق الله على التقوى خيرات كثيرة قال سبحانه وتعالى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قال سبحانه وتعالى ان الله مع الذين اتقوا - 00:01:28

والذين هم محسنون قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقال سبحانه وتعالى - 00:01:48

وقال سبحانه وتعالى في وعد المتقين ان المتقين في جنات وعيون ان المتقين في جنات ونعيم ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وثمرات التقوى كثيرة جدا - 00:02:13

وهي متفرقة في ايات القرآن وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذه الايات لطف الله بعباده حيث يوصيهم بما فيه مصلحتهم مع غناه عنهم سبحانه وتعالى فهو اوصاهم بتقواه - 00:02:39

لا لاجل حاجته الى انهم يتقونه ولكن لحاجتهم هم هم لان يتقوا الله لما يترتب على التقوى من مصالحهم العاجلة والآجلة وفيها وصف الله بانه غني حميد ومات وما يتضمنه هذان الوصفان - 00:03:01

الغني يعلق القلوب به سبحانه وتعالى. لان له خزائن السماوات والارض غناه سبحانه وتعالى لا ينقص ولا يضيق بل انه سبحانه وتعالى يعطي عباده على اختلاف اصنافهم وحاجاتهم ولا تنقص خزائنه - 00:03:24

ولا ينقص غناه وهو حميد سبحانه وتعالى بمعنى انه محمود على كل ما يفعل سبحانه وتعالى يؤخذ منها ملكية الله لكل شيء في العالم العلوي والسفلي فلا احد يشارك الله - 00:03:52

بملك السماوات والارظ ولهذا تحدى المشركين قال سبحانه وتعالى ولا رأيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماء في السماء في السماوات ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم - 00:04:13

ان كنتم صادقين قال سبحانه ان الذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الله سبحانه وتعالى هو المستقل بملكية المخلوقات وما دام هو المستقل بذلك وهو المالك لكل شيء - 00:04:35

فانه يجب ان ان يعبد وحده سبحانه وتعالى وان تتعلق القلوب به وحده سبحانه وتعالى فيؤخذ من هذه الاية بطلان عبادة ما سوى الله ممن لا يملك قطميرا ولا نقيرا - 00:04:57

ولا فتيل من سائر المخلوقات فانها لا تملك الا ما ملكها الله اياه واما الملك المطلق فهو له سبحانه وتعالى يؤخذ منها انه سبحانه وتعالى موكول اليه التصرف في مخلوقاته - 00:05:17

والقيام عليها انه مع سعة ملكه لما في السماوات وما في الارض فانه يتصرف فيها ولا يعجزه شيء من شؤونها بل انه هو القائم على كل نفس بما كسبت ومن اسمائه العظمى - 00:05:41

من اسمائه الحسنى الحي القيوم القيوم الذي قام بنفسه سبحانه وتعالى واستغنى عن خلقه والمقيم لغيره فكل مخلوق فانه محتاج في قيامه ووجوده الى الله سبحانه وتعالى ويؤخذ من هذه الايات - 00:06:03

انه سبحانه وتعالى اه ويؤخذ من هذه الايات تمام قدرته على افناء الخلق واستبدالهم بغيرهم فلو شاء سبحانه وتعالى لاهلك جميع الخلق في لحظة واحدة كما قال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا - 00:06:29

ما ترك على ظهرها من دابة فيهلكهم جميعا ولا احد يمتنع عن قدرة الله سبحانه وتعالى الم تر كيف فعل؟ الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد المتر كيف فعل ربك - 00:06:54

باصحاب الفيل الى غير ذلك من الايات الدالة على قدرته سبحانه وانه لا يقوم لغضبه واخذه شيء جل وعلا يؤخذ من هذه الايات انه يستبدل العصاة بالمطيعين كما هو واقع ومشاهد - 00:07:14

فان الارض لله جل وعلا يورثها من يشاء من عباده كما اهلك فرعون واستبدل وجنوده واستبدلهم ببني اسرائيل وبامة موسى عليه السلام قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض - 00:07:38

فينظر كيف تعملون ولما ذكر الله اهلاك فرعون قال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه - 00:08:00

وما كانوا يعرشون اذا فالمسلمون الان لا ييأسوا حينما يتسلط الكفار بقوتهم وسطوتهم على بلاد المسلمين ويغزون بلاد المسلمين ويريدون ان يغيروا دينهم وعقيدتهم عليهم الصبر والثبات وانتظار الفرج فان هذه امة طاغية - 00:08:24

وباغية وزوالها قريب باذن الله فان الله سبحانه وتعالى يمهل ولا يهمل قال تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. قال سبحانه ولا تحسبن الله غافلا - 00:08:51

عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار فعلى المسلمين ان يثقوا بوعد الله سبحانه وتعالى ويصبروا على دينهم وعلى اذى عدوهم فان الفرج قريب والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:14